

تاج العروس من جواهر القاموس

والخَبِطُ مُحَرَّرٌ كَكَةٌ : وَرَقُ الشَّجَرِ يُنْفَضُ بِالْمَخَابِطِ أَيْ الْعِصِيِّ ثُمَّ يُجَفَّفُ وَيُطْحَنُ وَيُخْلَطُ بِدَقِيقٍ أَوْ غَيْرِهِ وَيُوخَفُ بِالْمَاءِ فَتُوجَرُهُ الْإِبِلُ قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُخَبِطُ بِالْعَصَا حَتَّى يَنْتَثِرَ .
والخَبِطُ : كُلُّ وَرَقٍ مَخْبُوطٍ بِالْعَصَا فَعَلُ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالذِّفْفِضِ وَالْهَدَمِ وَهُوَ مِنْ عَلَافِ الْإِبِلِ . وَالخَبِطُ أَيْضًا : مَا خَبِطَتْهُ الدَّوَابُّ بِأَرْجُلِهَا وَكَسَرَتْهُ . وَالخَبِطُ : عَ لَجَّهَيْنَةَ بِالْقَبَلِيَّةِ مِمَّا يَلِي سَاحِلَ الْبَحْرِ عَلَى خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُشَرَّرَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ السَّلَامِ وَمِنْهُ سَرِيَّةُ الْخَبِطِ مِنْ سَرَايَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِيرُهَا أَبُو عَبْدِ دَعَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَتْ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ مِنَ الْهَجْرَةِ بَعَثَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ مِنْهُمْ : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى حَيٍّ مِنْ جُهَيْنَةَ بِالْقَبَلِيَّةِ أَوْ لِأَنَّهُمْ جَاعُوا فِي الطَّرِيقِ حَتَّى أَكَلُوا الْخَبِطَ فَسُمُّوا جَيْشَ الْخَبِطِ وَسَرِيَّةَ الْخَبِطِ . وَالخَبِطُ كَأَمِيرٍ : الْحَوْضُ الَّذِي خَبِطَتْهُ الْإِبِلُ فَهَدَمَتْهُ وَقِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ طِينَهُ يُخَبِطُ بِالْأَرْجُلِ عِنْدَ بِنَائِهِ . ج :

خَبِطُ بَضَمَّتَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ :

" وَزُؤِي كَأَعْضَادِ الْخَبِيطِ الْمُهَدَّيْمِ قَالَهُ اللَّسِيْثُ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ :

الْخَبِيطُ : هُوَ الْحَوْضُ الصَّغِيرُ . قَالَ : وَالْخَبِيطُ : لَيْلِنُ رَائِبُ أَوْ مَخْبِيطُ يُصَابُّ عَلَى عُلَايِهِ حَلِيبٌ مِنْ لَيْلِنٍ ثُمَّ يَضْرِبُ حَتَّى يَخْتَلِطُ وَأَنْشَدَ :

" أَوْ قُبُضَةً مِنْ حَازِرٍ خَبِيطٍ وَالْخَبِيطُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ

مِثْلُ الصُّلْمُلَةِ عَنِ ابْنِ السُّكَيْتِ وَيُقَالُ : فِي الْإِنَاءِ خَبِيطٌ مِنْ مَاءٍ

وَأَنْشَدَ :

" إِنْ تَسَلَّمَ الدَّفْوَاءُ وَالضَّرْطُ .

" يُصْبِحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَبِيطٌ وَالدَّفْوَاءُ وَالضَّرْطُ : نَاقَتَانِ . وَكَذَلِكَ

الْخَبِيطُ وَالْخَبِيطَةُ . وَالْخَبِاطُ كَسَحَابَةٍ : الْغُبَارُ يَرْتَفِعُ مِنْ خَبِطِ الْأَرْجُلِ .

وَالْخَبِاطُ كَغُرَابٍ : دَاءٌ كَالْجُنُونِ وَلَيْسَ بِهِ نَقْلَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالْخَبِاطُ بِالْكَسْرِ : الضَّرَابُ عَنْ كُرَاعٍ . وَالْخَبِاطُ : سِمَةٌ فِي

الفَخْدِ كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالسُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ وَهَكَذَا فِي الْعَيْنِ .
وقيل : هي السُّتَيْ تَكُونُ عَلَى الْوَجْهِ حَكَاهُ سَيِّدُ وَيَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
هُوَ فَوْقَ الْخَدِّ وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ : طَوِيلَةٌ عَرْضًا قَالَ : وَهِيَ لِبَنِي سَعْدِ
وقال ابنُ الرُّمَّانِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْخَبَاطِ : فِي كِتَابِ سَيِّدِ وَيَهُ : إِنْ زَنَّهُ
الْوَسْمُ فِي الْوَجْهِ وَالْعِلَاطُ وَالْعِرَاضُ فِي الْعُنُقِ . قَالَ : وَالْعِرَاضُ يَكُونُ
عَرْضًا وَالْعِلَاطُ يَكُونُ طَوِيلًا وَأَنْزَلَهُ الصَّغَانِيُّ لِلْمُتَنَخِّلِ : .
مَعَابِلَ غَيْرَ أَرْصَافٍ وَلَكِنْ ... كُسَيْنَ ظُهَارَ أَسْوَدَ كَالْخَبَاطِ قَالَ : غَيْرَ
أَرْصَافٍ أَي : لَيْسَتْ بِمَشْدُودَةٍ بَعْقَبٍ . قُلْتُ : وَلَمْ أَجِدْ هَذَا الْبَيْتَ فِي
طَائِفَةِ الْمُتَنَخِّلِ السُّتَيْ أَوْ لَهَا : .
عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فَنِعَافٍ عِرْقٍ ... عِلَامَاتٍ كَتَحْبِيرِ النَّمَاطِ وَهِيَ إِحْدَى
وَأَرْبَعُونَ بَيْتًا . وَبِمَا شَرَحْنَا لَكَ أَنْ ... إِنْكَارَ شَيْخِنَا لِقَوْلِهِ : وَالْوَجْهِ فِي غَيْرِ
مَحَلِّهِ . الْجَمْعُ : خُبُطٌ كَكُتُبٍ : وَأَنْزَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَوَعْلَةَ
الْجَرْمِيِّ : .
أَمْ هَلْ صَبَحْتَ بَنِي الدَّيَّانِ مُوضِحَةً ... شَنْعَاءَ بَاقِيَةَ التَّلَاحِيمِ
وَالْخُبُطِ